

## الدرس 92 (من شر) ملحّة الاعراب للحريري (للشيخ / سليمان بن

### عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم لهذا الدرس الجديد التاسع والعشرين - [00:00:01](#)

من دروس شرح منحة الاعراب للحريري عليه رحمة الله نحن في ليلة الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر صفر من سنة تسع وعشرين سنة تسع وثلاثين واربعمئة والف في الاكاديمية الاسلامية المفتوحة - [00:00:21](#)

وهذا الدرس نعقده في مدينة الرياض حفظها الله حفظها الله في الدرس الماضي كنا تكلمنا على بقية باب ان واخواتها وكذلك على باب كان واخواتها الا ان الوقت لم يسعفنا - [00:00:40](#)

ان نتكلم على باب ما الحجازية التي تعمل عمل كان فنبدأ هذا الدرس ان شاء الله بالكلام على ماء الحجازية ثم نتكلم بعد ذلك على النداء فنبدأ بقراءة ما قاله الحريري رحمه الله تعالى في باب ماء الحجازية - [00:01:00](#)

فليتفضل اخونا عبد الكريم بقراءة هذه الابيات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمشاهدين يقول المصنف رحمه الله وما التي تنفي فليس الناصبة في قول سكان الهجاز قاطبة - [00:01:25](#)

وقولهم مع عامل موافقة كقولهم ليس سعيد صادقا نعم عقد الحريري رحمه الله رحمه الله هذا الباب في بيتين فذكر ان ما التي تنفي يعني من نافية لان ما تأتي في العربية على اكثر من وجه - [00:01:49](#)

قد تأتي استفهامية وقد تأتي شرطية وقد تأتي موصولة وقد تأتي غير ذلك فمما تأتي ان تأتي نافية اذا دلت على النفي والكلام على ما هذه النافية مع النافلة يقول ان سكان الحجاز يعني اهل الحجاز - [00:02:12](#)

ينصبون بها كما ينصبون بليس التي هي من اخوات كان يعني انهم يعملون من نافية عمل ليس ويرفعون بها المبتدأ وينصبون بها الخبر مثال ذلك ما لو قلت عامر موافق - [00:02:38](#)

مبتدأ وخبر مرفوعان ثم ادخلت عليها ماء فان اهل الحجاز يقولون ما عامر موافقا فعامر اسم ما مرفوع وموافقا خبر ما منصوبة وكقولك سعيد صادق ثم تدخل عليها ماء فيقول اهل الحجاز ما سعيد صادقا - [00:03:02](#)

فسعيد اسم ما مرفوع وصادقا خبر ما منصوب كما لو ادخلت ليس فقلت ليس عامر موافقا وليس سعيد صادقا وقول الحريري رحمه الله ان هذا انما يكون في لغة اهل الحجاز - [00:03:28](#)

يعني ان هناك لغة اخرى للعرب فيما في ماء النافية وهذا صحيح فنقول ما النافية هذا حرف نفي وهي تدخل على الافعال وتدخلوا على الاسماء ودخلوها على الافعال ان تقول مثلا - [00:03:53](#)

ما ذهب محمد او تقول ما يذهب محمد فدخلت على الماضي والمضارع كما سمعنا وتدخل ايضا على الاسماء فتقول ما محمد ذاهب او ما محمد ذاهبا على لغتين فمعنى ذلك ان ما - [00:04:17](#)

مشتركة في الدخول على الاسماء وعلى الافعال فاذا دخلت على الافعال فهي حرف هامل باتفاق العرب لا يعمل شيئا يعني لو دخلت على فعل مضارع فان هذا الفعل المضارع يبقى مرفوعا - [00:04:43](#)

لا تعمل فيه نصبا ولا جزما واما اذا دخلت ماء النافية على اسم يعني على جملة اسمية فان العرب اختلفوا في ذلك على لغتين

كبيرتين مشهورتين الاولى لغة اهل الحجاز - 00:05:02

وهي اعمالها عمل ليس يعني عمل كان فيقولون في محمد كريم ما محمد كريما كما يقولون في ليس ليس محمد كريما فمحمد اسمها مرفوع وكريما خبرها منصوب فان قلت لماذا قال العلماء ان اهل الحجاز - 00:05:23

اعملوا ما عمل ليس ولم يقولوا اعملوها عملا كان ام الباب ام الباب هي كان فلماذا شبهوها بليسى ولم يشبهوها بكناء نعم فالجواب لان شبهها بليس اقوى لانها تشبه ليس في المعنى والعمل - 00:05:55

ومعناها النفي وعملها رفع المبتدأ ونصب الخبر واما شبهها بكاء فمن جهة العمل فقط واللغة الاخرى هي لغة بقية العرب وتسمى لغة التميميين وهي انهم يجعلون ما حرفا هامل لا ليس له عمل على اصله - 00:06:22

فيبقى الاسم بعده مرفوعا بالابتداء فيقولون في محمد كريم ما محمد كريم ما حرف نفي ليس له عمل هامل ومحمد مبتدأ مرفوع وكريم خبر مبتدع مرفوع هذه لغتان كبيرتان مشهورتان عن العرب في ماء النافية اذا دخلت على ماذا - 00:06:51

على اسم وهذا قول الحريري وما التي تنفي كليس الناصبة في قول سكان الحجاز قاطبة فان قلت اي اللغتين اقيس لغتان كبيرتان صحيحتان لكن ايها اقيس الموافقة للقياس الجواب عن ذلك - 00:07:19

اما ان النحويين يقولون لغة التميميين اقيس ولغة الحجازيين افصح فكون لغة التميميين اقيس لان ماء حرف مشترك ام حرف خاص حرف مشترك يعني يدخل على القبيلين على الاسماء وعلى الافعال - 00:07:46

حرف خاص يعني يدخل على احد القبيلين اما انه مختص بالدخول على الاسماء مثل حروف الجر او مختص بالدخول على الافعال كجوازم المضارع ونواصب المضارع والقياس في الحرف المشترك الذي يدخل على الاسماء والافعال ان يكون هامل - 00:08:20  
مثل قد بل مثل هل الاستفهامية تدخل على الافعال هل ذهب محمد؟ هل يذهب محمد؟ ويدخل على اسمها هل محمد ذاهب والقياس في الحرف الخاص ان يعمل فيما اختص فيه - 00:08:50

فحروف الجر تختص بالاسماء فعملت فيها الجر ونواصب المضارع اختصت بالمضارع فتنصب المضارع وجوازم المضارع اختصت بالمضارع فلا تلزم المضارع وهكذا وما ان فيها حرف مشترك ام خاص الجواب حرف - 00:09:11

مشترك فقياسه ان يكون هامل كلفة التميميين ام عاملا كلفة الحجازيين قياسه ان يكون هامل فلماذا قالوا لغة التميميين اقيس قالوا ولغة الحجازيين افصح لان القرآن الكريم نزل بها في هذه اللغة - 00:09:30

فجاءت ماء الحجازية عاملة النصب في الخبر بموضعين من القرآن الكريم حتما وفي موضع ثالث احتمالا فجاءت لقوله تعالى ما هذا بشرا وفي قوله ما هن امهاتهم فما هنا حجازية حتما - 00:09:54

والموضع الثالث في قوله تعالى ما احد منكم عنه حاجزين ما احد منكم عنه حاجزين الموضع الثالث احتمال لماذا احتمال؟ لان حاجزين المنصوب يحتمل ان يكون خبر ماء واحد اسمها فتكون حجازية عاملة - 00:10:28

ويحتملوا ان يكون حاجزين حالا والخبر شبه الجملة منكم اي ما احد منكم حالها كونه كونكم حاجزين عنه وسبق الكلام على اجتماع شبه الجملة والوصف في وقوعهما خبرا وجواز كل منهما ان يكون الخبر - 00:10:57

طيب انتهينا الى ان الحجازيين يعملون ماء نافي عمل ليس طب هل اعمال ماء النافية قوي ام ضعيف الجواب ان كان عملها هذا العمل اصالة في نفسها فقوي وان كان تشبيها لها وحملها لها على غيرها فضعيف - 00:11:29

هذا القياس في الاعمال واعمال ما اصيل فيها ام انه بالحمل والتشبيه لها على غيرها كان بالحمل والتشبيه فعمله على ذلك ضعيف ولهذا لا تعمل عند الحجازيين الا باربعة شروط. تعود الى شرط واحد - 00:11:57

باربعة شروط اين تعود الى شرط واحد وهو ان تبقى الجملة الاسمية التي دخلت عليها ماء على اصلها لم يحدث فيها تغيير لكي تستطيع ما التي عملها ضعيف ان تعمل في الجملة - 00:12:25

فان حدث في هذه الجملة تغيير بتقديم وتأخير مثلا تقدم الخبر على المبتدأ ما تستطيع ما ان تعمل حينئذ لانها ضعيفة فيبطل عملها او مثلا تغيرت الجملة بزيادة زيد فيها شيء - 00:12:54

مما يزداد في الجملة الاسمية كأن او مثلا زدنا الا قبل الخبر فنقضنا به النفي او قدمنا معمول الخبر على الاسم يعني اذا حدث في الجملة تغيير يخرجها عن اصلها - [00:13:17](#)

فان عمل ما حينئذ يبطل وتعود هاملة كلغة التميميين هذا الشرط سيقودنا الى ان نشترط هذه الشروط الاربعة الشرط الاول الا يتقدم خبرها على اسمها يعني لو قلت محمد قائم - [00:13:49](#)

ادخل ما تعمل ما محمد قائما لكن لو قدمت الخبر فقلت قائم محمد ثم ادخلت ما ما تعمل تقول ما قائم محمد فما حرفنا في هامل وقائم الخبر مقدم ومحمد مبتدأ مؤخر - [00:14:15](#)

الشرط الثاني الا يتقدم معمول الخبر على الاسم الا يتقدم معمول الخبر على الاسم ما معنى معمول الخبر المعمول الذي يقع عليه العمل الكلمة التي يقع عليها العمل يعني يقع عليها الرفع او النصب او الجر او الجزم هذي معمول - [00:14:37](#)

والعامل هو الذي يعمل الرفع او النصب او الجر او الجزم الرفع الناصب الجر الجازم طيب الخبر الخبر قد يعمل كما لو قلت مثلا ما محمد قارئاً ما محمد قارئاً الخبر - [00:15:07](#)

قارئاً طيب اوقع قارئاً على الكتاب ما محمد قارئاً الكتاب قارئاً اسم فاعل يعمل عمل الفعل يقرأ ولهذا ينصب المفعول به فاذا قلت ما محمد قارئاً الكتاب فمحمد اسم ما قارئاً خبر ما منصوب والقاء والكتابة - [00:15:33](#)

مفعول به وتعمل ماء طيب هات معمول الخبر وهو الكتاب اقدمه على اسم ماء هذا جائز الاصل في التقديم والتهجير الجواز ما لم يمنع مانع فاذا قدمت معمول الخبر على الاسم ماذا تقول - [00:16:04](#)

ما الكتاب محمد قارئاً ما الكتاب محمد قارئاً فيبطل عمل ما فترفع المبتدأ وترفع الخبر الشرط الثالث الا تزداد ان قبل الاسم الا تزداد ان قبل الاسم فاذا قلت محمد - [00:16:25](#)

قائم مبتدأ وخبر ادخل ماء فاعمل عند الحجازيين ما محمد قائما من اساليب العرب يجوز ان تؤكد ماء النافية بان وهي ايضا للنفي فتقول ما ان محمد قائم يجوز كما لو قلت مثلا - [00:16:53](#)

البيت كبير انفه فيه نوافي منها ماء ماء ما البيت كبير او كبيرا طب لك ان تزيد ان قياسا فتقول ما ان البيت كبير ومن ذلك قول الشاعر بني قدامة ماء انتم ذهب ولا صديق ولكن انتم الخزف - [00:17:23](#)

الاصل انتم ذهب مبتدأ وخبر انتم ذهب ادخل ماء عند الحجازيين تعمل ما انتم ذهباً زاد الشاعر ان بطل عملها ما ان انتم ذهب الشرط الرابع الا يقترن الخبر بالا - [00:17:49](#)

لو قلت محمد قائم ثم ادخلت ما عند الحجازيين تعمل ما محمد قائما طيب هات الا قبل الخبر ستقول ما محمد الا قائم الا هذه التي ادخلتها على الخبر نقضت - [00:18:13](#)

نفي ماء ما معنى ناقضتنا في ماء يعني قلبة الجملة من نفي الى اثبات وقولك محمد قائم اثبات قولك ما محمد قائما نفي قولك ما محمد الا قائم اثبات ما الذي نقض نفي ماء - [00:18:37](#)

الا فعندما انتقض نفيها بطل عملها لان هذا اضعفها فالخلاصة ان ماء الحجازية تعمل عند الحجازيين الا ان عملها ضعيف لانه بالحمل والتشبيه فيشترط في الجملة ان تكون على اصلها - [00:19:03](#)

لا يتقدم خبرها على اسمها ولا يتقدم معمول الخبر على الاسم ونسينا هنا ان نقول في معمول الخبر الا ان كان معمول الخبر شبه جملة فجيء بالجملة معروف ان العرب تتوسع به - [00:19:22](#)

لو قلت مثلا ما محمد جالسا في البيت ثم قدمت في البيت فقلت ما في البيت محمد جالسا بقي العمل. لان شبه الجملة تتوسع العرب فيها كثيرا وكذلك الا تزداد ان - [00:19:40](#)

قبل الاسم والا تدخل الا قبل الخبر فهذا ما يتعلق ما الحجازية العاملة عمل ليس التي جعلها الحريري بعد باب كان لانها تعمل عمل كان بذلك نكون قد انتهينا من الكلام على النواسخ - [00:19:57](#)

التي تدخل على المبتدأ والخبر لي ينتقل الحريري رحمه الله تعالى الى منصوب اخر لاننا كما ذكرنا اكثر من مرة قد ابتدأ الحريري

بذكر المجورات المجلو باللاظافة والمرجو بحرف الجر - 00:20:22

ثم ذكر المرفوعات للمبتدأ والخبر والفاعل والنائم الفاعل ثم انتقل الى المنصوبات وهي كثيرة وذكر المفاعيل الخمسة وذكر الحال وذكر التمييز وذكر التعجب الى اخره وهنا ذكر المنصوب بان واخواتها والمنصوب بكذا واخواتها. والان سينتقل الى منصوب اخر بل اخر المنصوبات عند - 00:20:42

حريري وهو المنادى طيب فنبدأ باب المنادى بقراءة ما قاله الحريري رحمه الله تعالى في هذا الباب نستمع الى اخينا الكريم سعيد فليتفضل بقراءة الابيات احسن الله اليكم قال ابو محمد القاسم ابن علي الحريري - 00:21:06

باب النداء ونادي من تدعو بيا او بايا او همزة او اي وان شئت هيا وانصب ونون ان تنادي نكيرة كقولهم يا نهي من داعي الشره وياكم معرفة مشتهرة فلا تنونه وضم اخره. تقول يا سعد ايا سعيد - 00:21:34

ومثله يا ايها العميد وتنصب المضاف في النداء كقولهم يا صاحب الرداء وجائز عند ذوي الافهام فيا غلام قول يا غلام في قول يا غلام في قول يا غلام - 00:21:57

وجوز فتحة هذه الياء والوقف وجائز عند ذوي الافهام وجائز عند ذوي الافهام فيا غلام قول يا غلام اثبت يا غلام نعم يا غلامي ليس يا غلام سنشرح ذلك. نعم. فيا غلام قول يا غلام. نعم. وجائز عند ذوي الافهام. فيا غلام - 00:22:17

قول يا غلام وجوز فتحة هذه الياء وجوزوا ووقف بعد فتحها بالهاء والهاء في الوقف على غلامية كالهاء في الوقف على سلطانية وقالوا قوم فيه يا غلام - 00:22:43

كما تلو يا حسرة على ما. كما تلو يا حسرة على ماء. كما تلو يا حسرتا علامة وحذف وحذف يا جوز في النداء وحذف يا يجوز وحذف يا يجوز في النداء - 00:23:02

كقولهم ربي استجب دعائي وان تقل يا هذه او يا ذا فحذف يا ممتنع يا هذا. يا هذا نعم طيب ابيات جميلة ولطيفة كعادة الحريري الاديب الكبير رحمه الله تعالى - 00:23:20

الذي طوعت له اللغة في نظم هذه الاحكام النحوية بهذه الابيات الجميلة رحمه الله تعالى ما سبب ذكر المنادى في المنصوبات الجواب بان المنادى في الحقيقة مفعول به مفعول به بفعل مقدر ناب عنه حرف النداء - 00:23:37

فقولك يا محمد تقديره انادي محمدا او ادعو محمدا فالمنادى كله على كل احواله حكمه الناصب فلهذا تجد بعض النحويين يذكرونه في باب المفعول به كما فعل الزمخشري في المفصل - 00:24:11

وكما فعل ابن هشام في قدر الندى اذا انتهوا من المفعول به قالوا ومنه المنادى طيب النداء اسلوب فما اركان النداء اذا قلت يا محمد اركان النداء ركنان الاول حرف النداء - 00:24:38

وسياتي ذكر احرف النداء والركن الثاني المنادى والمنادى هو المعقود هذا الباب له الباب هذا معقود للمنادى لمعرفة احكامه واعرابه طيب ما تعريف المنادى نريد ان نعرف المنادى تعريف المنادى - 00:25:01

هو اسم يقع بعد حرف نداء هو اسم يقع بعد حرف نداء فاذا قلنا ان المنادى اسم يقع بعد حرف نداء فهذا يقودنا الى ان نتعرف على احرف النداء كم احرف النداء؟ وما هي - 00:25:31

احرف النداء خمسة وقد ذكرها الحريري الحرف الاول هو ياء هذا اشهرها وامها تقول يا رب يا يوسف يا نفس توبي قبل الا تستطيعي ان تتوبي والحرف الثاني الهمزة تقول ايوسف - 00:25:54

امحمد تعال والحرف الثالث ايا كقولك ايا يوسف ايا عجا كيف يعصى الاله والحرف الرابع اي بياء ساكنة غير مشددة نحو اي يوسف تعال اي ربي والحرف الخامس هيا بقولك هيا يوسف - 00:26:23

هيا ابي ومن ذلك قول الشاعر فقلت هيا ربا ضيف ولا قرن بحق لا تحرمه تى الليلة اللحم وقد ذكر الحريري احرف النداء الخمسة في قوله ونادما تدعو بي او - 00:27:00

باياء او همزة او اي وان شئت هيا هذه حرف النداء اشهرها واكثرها استعمالا يا ثم الهمزة واغربها هياء ثم تأتي الى اهم ما في الباب

وهو اعراب المنادى كيف نضبط المنادى ونعرب المنادى - [00:27:22](#)

فنقول المنادى نوعان المنادى لا يخرج عن نوعين الاول ما كان اسما واحدا دالا على معين ان يكون المنادى اسما واحدا والمراد به

معين فهذا مبني يخرج عن الاعراب ويدخل في ماذا - [00:27:51](#)

بالمبنيات يبني على ما يرفع به المعين المنادى المعين هذا قد يكون مفردا نحن يا محمد يا مريم يا نوح يا ابراهيم نحن يا حاج تفضل

رأيت حاجا عطشا فقلت يا حاج تفضل - [00:28:22](#)

رأيت طالبا غافلا فقلت له يا طالب انتبه قال الاعشاء قالت هريرة لما جئت مرتحلا ويلى عليك وويلي منك يا رجل فقول هريرة يا

رجل تعني رجلا معينا او غير معين - [00:28:54](#)

تعني الاعشاء فهي تعني رجلا معينا فلهذا بنت على الضم فكيف نعرب يا محمد اما ياء فعرفنا انها حرف نداء اذا تعرب اعراب

الحروف واعراب الحروف ثابت نبين النوع ثم حركة البناء ثم نقول لا محل له من الاعراب - [00:29:27](#)

فيا حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الاعراب هكذا اعراب جميع احرف النداء الا الهمزة ما هو مبني على الفتح محمد

المنادى عرفنا ان المنادى حكمه الاعرابي الرفع او النصب او الجر - [00:29:50](#)

النصب لانه مفعول به طيب ومحمد هنا معرب او مبني مبني على الظم اذا سنعرّب أسماء مبني على الظم حكمه النصب فنقول محمد

منادا منصوب او في محل نصب ايه نقول منصوبه في محل ناصب معرب منصوب - [00:30:14](#)

مبني في محلنا صنع سنقول منادا في محل نصب مبني على الظم نعم جاي من المبني يقول في محل ما نقول منصوب اذا ما منادا

في محل نصب مبني على الضم - [00:30:39](#)

فالمنادى المعين قد يكون مفردا كما مثلنا وقد يكون المنادى المعين مثنى كقولك يا محمدان تعالى تعني محمدين معينين يا محمدان

تعالى او يا رجلان اتقيا الله تقصد معينين فعلى ما لا يليق فقلت لهما يا رجلان - [00:30:56](#)

فما اعراب يا محمداني يا اعربناها ومحمدان منادا في محل ناصب مبني على الالف وقد يكون المنادى المعين جمعا كقولك يا

محمدون تعالى يا مسلمون اتحدوا اذا قلت يا مسلمون - [00:31:27](#)

فمسلمون كلمة او اكثر كلمة وتريد به معين ام غير معين نريد جماعة معينة نريد معينا لكن جماعة المعين قد يكون مفردا قد يكون

مثنى وقد يكون جمعا فيا مسلمون نريد جماعة معينة من الناس - [00:31:52](#)

فتدخل تحت هذا النوع المنادى كلمة واحدة والمراد معين اذا نقول يا مسلمون اتحدوا يا جبال اوبي معهم يا طلاب غدا اختباركم فما

اعرابي يا مسلمون منادا في محل نصم ابن علاء - [00:32:13](#)

الضم يا جبال منادا في محل نص مبني على الضم وهكذا اذا فهذا النوع الاول ان يكون المنادى كلمة واحدة والمراد به معين ما حكمه

يبني على ما يرفع به - [00:32:43](#)

طيب والنوع الثاني من المناداة ما سوى ذلك ما سوى ذلك وحكمه انه معرب منصوب يبقى على الاعراب وحكمه النصب معرب

منصوب قولنا ما سوى ذلك ماذا يشمل ها كلمة واحدة يعني ان يكون المنادى اكثر من كلمة - [00:33:04](#)

كان يكون مضاف مضاف اليه يا عبد الله يا عبد الرحمن يا امام المسجد يا استاذ المادة او يكون ما يسمونه الشبيه بالمضاف يعني ان

هناك اسم و تكمله بعد ذلك - [00:33:29](#)

كلمة او كلمات لا على سبيل الاضافة على سبيل اخر لكن الكلمة الثانية مرتبطة بالاولى كقولك مثلا يا جميلا فعله انت هنا ما تنادي

جميلا وانما تنادي يا جميلا فعله - [00:33:51](#)

اذا المنادى هنا اكثر من كلمة يا رحيم بالعباد ياء طالبا حقه ويشمل ايضا ما لو كان المنادى غير معين مع انه كان المنادى غير معين

كأن يقول الخطيب يا غافلا اتق الله - [00:34:13](#)

لا يريد معينا يريد اي انسان يتصف بهذه الصفة كأن يقول الخطيب يوم عرفة يا حاجا احفظ حجك كأن يقول مثلا الاستاذ يا طالبا

اهتم بدروسك لا يريد طالبا معينا يريد ان يقدم نصيحة لكل الطلاب - [00:34:47](#)



اذا ما سوى النوع الاول فانه يبقى معربا منصوبا يقول يا عبدا الله يا عبد الله يا حارس المدرسة يا غافلا اذكر الله يا جميلا فعله يا رحيم بالعباد كيف نعرب هذا - [00:35:08](#)

نقول يا عبد الله يا حرف نداء عبد منادا منصوب او في محل ناصب منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف اسم الله مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة واذا قلت يا رحيم بالعباد - [00:35:34](#)

رحيم منادا منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهكذا اذا فالمنادى لا يخرج عن هذين النوعين اما ان يكون المنادى كلمة والمراد بها معين فهذا يبني على ما يرفع به والنوع الثاني ما سوى ذلك - [00:35:52](#)

وهو يبقى معربا منصوبا طيب قال الشاعر اخا الدنيا ارى دنياك افعى تبدل كل اونة ايها با قال اخا الدنيا من النوع الاول او الثاني هاه الثاني الدنيا لانه مضاف مضاف اليه المنادى اكثر من كلمة. فلهذا نصب بالالف لانه من الاسماء الخمسة - [00:36:13](#)

ما قال اخو الدنيا قال اخ الدنيا يعني يا اخا الدنيا طيب قال الشاعر يا طالبا حقا بذلة نفسه الذل ليس يبذل المقدور يا طالبا حقا هاه من النوع الاول الثاني الثاني هذا شبيه بالمضاف فلهذا نصب يا طالبا - [00:36:45](#)

طيب لو ان الاستاذ رأى طالبا يعبث بقلمه فاراد ان ينهه لكي يدع قلمه ماذا يقول له يا طالب ام يا طالبا دع قلمك يا طالب دع قلمك فمباشرة يفهمون ان المقصود بهذا النداء معين - [00:37:09](#)

طيب لو اراد الاستاذ ان يتكلم في طابور الصباح وان يقدم نصيحة للطلاب الاستعداد للاختبار يقول يا طالب استعد للاختبار او يا طالبا استعد للاختبار؟ يقول يا طالبا استعد طب لو ان هذا الاستاذ في طابور الصباح ان يقدم نصيحة للطلاب بالاستعداد للاختبار - [00:37:32](#)

لكن استعمل الجمع وقل يا طلاب سيقول يا طلاب ام يا طالبا سيقول يا طلاب لانه يريد مجموعة المجموعة التي امامه يقال يا طالبا فقد وجه كلامه لكل مجاميع الطلاب في العالم - [00:37:57](#)

وهذي المجموعة التي امامه عنده في المدرسة فيقول يا طلاب استعدوا للاختبار وهكذا ولو رأيت رجلا حاجا عطشان وارادت ان تدعوه الى خيمتك لكي يشرب ماء تقول له يا حاج تفضل ام يا حاج تفضل - [00:38:16](#)

تقول يا حاج تفضل فلو اخطأت وقلت يا حاجا تفضل لدخل اليك كل من في منى في منى وانت الذي دعوتهم. طيب نشوف كيف حركة واحدة غيرت المعنى هذا عندما نقول ان اللغة العربية دقيقة جدا تجعل اللفظ خادما للمعنى - [00:38:40](#)

فتستطيع ان تعبر عن معاني كثيرة جدا بهذه الالفاظ بخلاف كثير من اللغات فهي اساليب ثابتة مهما تغير المعنى لا تتغير الاساليب فلهذا تحتاج ان تزيد في الجمل قيود كثيرة وكلم كثير لكي توصل المعاني الدقيقة التي تريد - [00:39:02](#)

اما اللغة العربية تستطع بتقديم او بزيادة تغيير حركة ان تبين هذا المعنى الدقيق الذي تريده طيب هنا نعود فننبه الى امر مهم نقول ظهر مما سبق عندما قسمنا المنادى الى نوعين - [00:39:23](#)

ان النوع الاول ما كان المنادى فيه كلمة والمراد بها معين هذا النوع يشمل شيئين يشمل العلم المفرد كقولك يا زيد يا هند يا فاطمة يا ابراهيم ويشمل النكرة المقصودة - [00:39:51](#)

النكرة اذا كان المقصود بها معين النكرة المقصودة بقولك يا طالب دع القلم طيب واما النوع الثاني ما سوى ذلك فيشمل الاسم المضاف كقولك يا عبد الرحمن او يا امام المسجد - [00:40:21](#)

ويشمل الشبيه بالمضاف وقلنا الشبيه بالمضاف اسم اكمل بكلمة او اكثر لا على سبيل الاضافة نحن يا رحيم بالعباد يا مكرما اباه يا محمودا فعله ويشمل ايضا النكرة غير المقصودة - [00:40:43](#)

نكرة ولا تقصد بها معين كقولك يا طالبا لغير معين وقد اختصر الحريري ذلك في قوله وانصب ونون ان تنادي النكرة كقولهم يا نهى من دع الشرة وان يكن معرفة مشتهرة فلا تنونه - [00:41:08](#)

وضم اخره تقول يا سعد ايا سعيد ومثله يا ايها العميد وتنصب المضاف في النداء كقولهم يا صاحب الرداء فقوله وانصب ونون ان تنادي النكرة يعني النكرة غير المقصودة ولذا مثل لها بقوله يا نهيم - [00:41:31](#)

دعي الشره ينادي كل نهم ان يدع الشراه وقوله وان يكن معرفة مشتهرة فلا تنونه وضم اخره يعني ان العلم المفرد يبني على ما يرفع به ومثل له بقوله يا سعد - [00:41:57](#)

ايا سعيد وقوله ومثله يا ايها العميد يعني ان النكرة المقصودة كاء العلم المفرد تبني ايضا تبني على ما ترفع به. قلنا نحن يا طالب دع القلم ومن النكرة المقصودة - [00:42:16](#)

اي اذا وقعت في النداء فاذا قلت ايها الناس فاذا قلت يا ايها الناس بياء حرف نداء واي هذه نكرة مقصودة مناداة فلهذا ضمت فنقول اي مناد مبني على الضم في محل نصب - [00:42:44](#)

وهاء بقوله يا ايوها هذا حرف تنبيه يعرب العرب الحروف يعني حرص تنبيه مبني على السكون لا محل له من اعراب يا ايها الناس بدل من ايوب هذا المعرف بال بعد اي بدل من اي يكون مرفوعا - [00:43:13](#)

على لفظ اي نقول الناس بدل من اي مرفوع وعلامة رفعه الضمة طبعاً هذا في المذكر يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم. اما في المؤنث فنقول ايها يا ايها الطالبة يا ايها النفس مطمئنة - [00:43:39](#)

طيب وقول الحريري وتنصب المضاف في النداء يعني ان المضاف معرب منصوب في النداء ومثل له بقوله يا صاحب الرداء ثم انتقل الحريري الى مسألة اخرى وهي نداء مضاف الى ياء المتكلم - [00:44:01](#)

نداء المضاف الى ياء المتكلم الاسم اذا اضمته الى ياء متكلم يعني اذا اضمته الى نفسك قلت استاذي صديقي ربي هذا كثير في اللغة يعني اضافة ليس من الاية المتكلم اضافة الاسماء اليك كثير جدا في اللغة - [00:44:21](#)

الشيء اذا كثر في اللغة تصرفت العرب فيه تصرفا كثيرا فالاسم المضاف الى يعي المتكلم عند ندائه يجوز فيه ست لغات يجوز في نداء الاسم المضاف الى ياء المتكلم ست لغات - [00:44:46](#)

ثلاث باثبات الياء وثلاث بحذف الياء ذكر الحريري منها اربع لغات فقط فالاولى باثبات الياء ساكنة يقول يا صديقي تعال قال تعالى يا عبادي لا خوف عليكم في قراءة بعض السبعة - [00:45:08](#)

وعند بعض السبعة قرأوا يا عبادي لا خوف يعني بحذف الياء ستأتي الوجه الثاني باثبات الياء مفتوحة تقول يا صديقي تعال قال تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم واللغة الثالثة - [00:45:40](#)

بقلب الياء الفا وقلب الكسرة فتحة فتقول يا صديقا تعال ومن ذلك قوله يا حسرتا على ما فرطت وقولهم يا عجباً وقوله يا اسفا على يوسف واكثر ما جاءت في اسماء الجنس - [00:46:07](#)

اللغة الرابعة بحذف الياء وابقاء الكسرة قبلها فتقول يا صديقي تعال بقاء مكسورة دون ياء يا صديقي تعال قال تعالى يا عبادي فاتقون فهذه اربع لغات ذكرها الحريري في قوله - [00:46:36](#)

وجائز عند ذوي الافهام فيا غلام قول يا غلام وقال قوم فيه يا غلام كما تلوا يا حسرتا على ماء فذكر يا غلام بحذف الياء وابقاء الكسرة يا غلامي باثبات الياء ساكنة - [00:47:03](#)

و اه نعم فيه بيت ايضا ما ذكرناه وهو قوله وجوزوا نعم قال وجوزوا فتحة هذي الياء وجوزوا فتحة هذي الياء يعني هي غلامي تجوز فتح الياء فتقول يا غلام - [00:47:28](#)

مية هذه الثالثة والرابعة قال قوم فيه يا غلام اذا يا غلامي ويا غلامي ويا غلاما اربع لغات وفي رواية اخرى مشهورة للملحة وهي التي جاءت في شرح - [00:47:59](#)

الحريري على منحتة وجائز عند ذوي الافهام قولك يا غلام يا غلام وعندما شرح الحريري ملحتة ذكر ان الوجه الاول حذف الياء وابقاء الكسرة قبلها. يا غلام فلماذا قلنا الصحيح يا غلام ليس يا غلام - [00:48:20](#)

اذا فهذه اربع لغات بقيت لغتان فاللغة الخامسة حذف الياء وضع الاعراب على ما قبلها فتقول يا صديق تعال كما تقول يا محمد تعال يا صديق تعال بحذف الياء وضم اخر الاسم - [00:48:45](#)

قال تعالى قال رب احكم بالحق بالقراءة وقالت العرب يا ام لا تفعلني يا ام لا تفعلني يعني يا امي واللغة السادسة هي بحذف الياء وفتح

ما قبلها فيقولون يا صديقة عال يا صديقة عال - [00:49:11](#)

هذه ست لغات افصحها واكثرها استعمالا حذف الياء وكسر ما قبلها يا صديقي تعال ثم اثبات الياء ساخنة او مفتوحة يا صديقي تعال

ويا صديقي تعال ثم قلب الياء الفا يا صديق تعال - [00:49:41](#)

ثم فتح اخر المنادى مع حذف الياء يا صديقه تعال ثم حذف الياء وضم اخر منادى يا صديق وتعال ثم انتقل الحريري الى مسألة

اخرى وهي كيفية الوقف على المنادى - [00:50:08](#)

اذا اردت ان تقف على المنادى كيف تقف القاعدة العامة في الوقف ان تقف على اخر الكلمة السكون الحريري قال لك في الوقف على

المنادى طريقتان ان تقف على اخره بالسكون - [00:50:28](#)

وهذا هو الامر العام في اللغة فتقف على مختلف هذه اللغات السابقة بالسكون ففي قولك يا صديقي او يا صديقي تقف بالسكون

فتقول يا صديقي وفي قولك يا صديقي تعال او يا صديق تعال او يا صديق تعال بحذف الياء - [00:50:51](#)

تقف بالسكون وتقول يا صديق وهذا واضح الطريقة الثانية ان تثبت الياء مفتوحة وتزيد بعدها هاء السكت فتقول يا صديقة تعال يا

صديقه وهذا جائز في اللغة على كل مضاف الى ياء المتكلم - [00:51:17](#)

ولهذا قال والوقفة بعد فتحها بماذا؟ بالهاء ثم قال والهاء في الوقف على غلاميه كالهاء في الوقف على سلطانية يعني الواردة في قوله

ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانية مالية وسلطانية - [00:51:42](#)

بالايتين ليست على سبيل النداء لكن الحكم ان كل كلمة مضافة اليها المتكلم يجوز لك عند الوقف عليها ان تقف بالهاء فتقول مثلا يا

صديقة او تقول جاء صديقه او اكرمت صديقيه او هذا كتاب صديقة - [00:52:04](#)

وهكذا المسألة الاخيرة حذف حرف النداء آ ذكر الحريري ان حرف النداء يجوز ان يحذف كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا ربنا

اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان لكن النحويين اختلفوا في مسألتين - [00:52:28](#)

الاولى حذف النداء مع اسماء الاشارة كقولك يا هذا تعال هل يجوز ان تحذف ياء فتقول هذا تعال خلاف منعه البصريون واجازه

الكوفيون والمسألة الثانية مع النكرة لو قلت يا رجل تعال - [00:52:49](#)

هل يجوز ان تحذفها؟ فتقول رجل تعال منعه البصري واجازه الكوفيون والحريري اخذ بذلك في ذلك بقول البصريين فقال وحذف لا

يجوز في النداء كقولهم ربي استجب دعائي وان تقل يا هذه او يا ذا يعني في الاشارة - [00:53:07](#)

فحذف ذا فحذف يا ممتنع يا هذا وانتهى الوقت في انتهائنا من باب النداء ونشكر جميع الاخوة والاخوات الذين تابعونا والحمد لله

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:53:27](#)